جمهورية السودان

وزارة الضمان, والتنمية الاجتماعية

خطوات اعداد الاستعراض الطوعي الوطني لاهداف التنمية المستدامة

2030

تفعيل دور شركاء التنمية في توطين اهداف التنمية المستدامة 2030 في السودان

ورقة مفاهيمية

- خلفية عن السودان وسكانه
- السودان دولة أفريقية عربية، وهو نقطة إلتقاء الثقافات الأفريقية العربية بحكم موقعه الجغرافي المتميز. تميز السودان بتنوعه الثقافي، اللغوي، العرقي، الديني والجغرافي .
- بلغ معدل النمو السكاني للتعدادين 1983/1993 (2,6%) بينما بلغ معدل النمو للسكان للتعدادين 1993/2008 (2.8%) مما يوضح ان معدل النمو في السودان بطيئ لتلك الفترة.
- وقد بلغ حجم السكان الكلي للسودان حسب نتائج التعداد السكاني الخامس 2008 حوالي 30.898 مليون نسمة حسب ما اصدره الجهاز المركزي للأحصاء. والجدير بالذكر أن الجهاز المركزي للأحصاء شارف على الأنتهاء من التحضيرات لاجراء التعداد السكاني والمساكن السادس للعام 2018، ومن المتوقع أن يصل تعداد السكان فيه 42 مليون نسمة.

- وحسب نتائج الاسقاطات السكانية للعام 2016 بلغ حجم السكان 39.647 مليون نسمة وبلغت نسبة الاناث 49.3% والذكور 50.7% حسب ما ورد في الجدول (1). بلغت النسبة الكلية للحضر والريف علي التوالي 36% و64% .
- ويلاحظ من الجدول (1) أن مجموع السكان في الفئة العمرية (18-30 سنة) بلغ 8.155 مليون نسمة حسب تقديرات 2016. وقد بلغت نسبة الاناث 48.9% والذكور 51.0% كما بلغت نسبة سكان الحضر لنفس الفئة العمرية 38.5% والريف 38.8% . ومن خلال الجدول يظهر أن أعمار غالبية السكان في السودان من الشباب وقد بلغ العدد الكلي للسكان دون عمر 18 سنة حوالي 19.360 مليون نسمة في عام 2016 وبلغت نسبة الاناث 49% والذكور 51% . كما بلغت نسبة السكان لنفس الفئة في الحضر 33% والريف 67% ويعزي الزيادة في اعداد سكان الريف إلي ارتفاع الولادات فيه.

الجدول (1) سكان السودان وفق نتائج الإسقاطات السكانية 2016

المؤشر	الجملة	اناث%	ذكور%	الحضر%	الريف %
سكان القطر الكلى	39.647.621	49.3	50.7	36	62
السكان الشباب (18-30)سنة	8.154.864	49.0	51.0	38.5	61.5
السكان الشباب (دون18 سنة)	19.360.780	49.0	51.0	33	67

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء 2016

ملامح الاستعراض الطوعي الوطني:

تحليل لاوضاع المرأة السودانية في ظل اهداف التنمية المستدامة 2030:

- تفوق المرأة بحصولها على حق الترشيح في العام 1954 ودخولها البرلمان في العام 1965.
- ارتفع معدل المشاركة السياسية للمرأة من 9,7% في عام 2001م إلى 25% بموجب قانون الانتخابات العام 2008م والى 30% بتعديل القانون في العام 2014م.
- وثيقة الحقوق الواردة في دستور السودان الانتقالي للعام 2005م تعديل 2016,المادة 32
- قانون الجنسية من القوانين الرائدة التي تعطي الجنسية السودانية للام والاب والاطفال في حال تزوجت المراة السودانية او الرجل السوداني باجنبي اجنبية.

- ميزت القوانين المرأة السودانية العاملة في الترقي والتدرج وفي حال ولادتها اعطتها اجازة مدفوعة الاجر وتخفيض ساعات العمل للمرضعات.
- قانون مكافحة الاتجار بالبشر لسنة 2014م وقد خص المرأة والطفل والمعاق بالعون والرعاية والتشديد في العقوبة

إضافة المادة 141 في القانون الجنائي 2010م تعديل 2016م حول بتر وتشويه الاعضاء التناسلية للانثى واجازته من مجلس الوزراء الموقر.

الجهود الوطنية في مجال التوعية والمناصرة لمكافحة بتر وتشويه الاعضاء التناسلية للانثى- حملة سليمة – حملة المودة والرحمة على مستوى المركز والولايات. أدى بدوره الى انخفاض نسبة الطفلات اللائي مورس عليهن بتر وتشويه الاعضاء التناسلية للانثى في الفئة العمرية (0-14) وحسب المسح الصحي الأسري 2006 فإن النسبة هي (43%) .

- أفرد بنك السودان المركزي حيزاً لقطاع التمويل الأصغر في السياسة النقدية والتمويلية، بناء على سياسة الدولة لتخفيف حدة الفقر باستيعاب القطاعات المنتجة في فرص عمل حقيقية من خلال توسيع مظلة التمويل الأصغر استفادت منها المرأة.
- تمت زيادة النسبة المخصصة للنساء في التمويل من 30% الى 50%
- توجيه برامج تخفيف الفقر من خلال برنامج شامل للامان الاجتماعي للمرأة الريفية.
- وجود وحدة لمشروع تنمية المرأة الريفية التي تكونت بقرار من السيدة الوزيرة في العام 2011م

- انخفاض نسبة وفيات الامهات من 509 لكل مائة الف حالة ولادة في العام 2006م الى 216 في العام 2010.وكذلك انخفضت وفيات الطفال دون الخامسة الى 123 الف ولادة حية في العام 1990 الى وفيات الأطفال (دون سن الخامسة) انخفضت الي 12.6في كل ألف ولادة حية.
- التزام الدولة ببرنامج تحسين صحة الامهات والاطفال من خلال السياسة القومية لتمكين المرأة 2007م محور الصحة لخفض اسباب وفيات الامهات ومواصلة لتحقيق الشراكات لتعزيز صحة الام والطفل جاءت مبادرة (حملة ومن أحياها) بتدخلات من منظور اقتصادي, ثقافي اجتماعي بهدف تحقيق مناصرة المجتمع وقياداته السياسية والتنفيذية والمجتمعية لخفض أسباب وفيات الامهات والاطفال دون الخامسة.

- وفي مجال التعليم:
- ارتفعت نسبة القبول الظاهري للبنات إلى 76.1%, حيث تقلصت الفجوة إلى 93,% .
- وصلت نسبة الاستيعاب إلى 67,4% بوجود فجوة تمثل 0,7 % من استيعاب البنين .
- تحسن وعي المجتمع تجاه أهمية تعليم البنات نسبة للجهود التي بذلت من خلال برامج التوعية الإعلامية.
- تزايد عدد البنات اللائي يواصلن تعليمهن بعد الزواج.
- خفض الفجوة بين الجنسين في التعليم الاساسي والثانوي.
- تفوق البنات على البنين في التعليم الجامعي وما فوق الجامعي.

- وجود العديد من الاليات والسياسات الداعمة للمرأة في مختلف القطاعات
- الفرص:
- الالتزام السياسي تجاه قضايا المرأة
- تحديث السياسات والاستراتيجات الخاصة بالمرأة برنامج اطلاق وثيقة المرأة في اطار مخرجات الحوار الوطني
- ترفيع الالية الرسمية للمرأة
- التزام الشركاء بالبرامج الخاصة بادماج النوع الاجتماعي وتمكين النساء
- وفقا لاجندة التنمية المستدامة تعتبر قضايا المرأة والنوع الاجتماعي من ضمن القضايا المستعرضة اضافة الى وجود هدف قائم بذاته لمساواة النوع الاجتماعي

ملامح الاستعراض الطوعي الوطني VNR Sudan2018

- مقدمة عن السودان
- خلفية حول التقرير
- الخطوات التي قام بها السودان لاعداد التقرير
- الانشطة لاعداد التقرير
- الرافعات لاهداف التنمية المستدامة الزراعة–السلام–التنمية الاجتماعية–البيانات والمعلومات SDGs Accelerator.
- مكونات الاستعراض الطوعي الوطني
- رؤى مستقبلية
- ملحق بالمؤشرات

خلفية:

- تم اعداد ورقة مفاهيمية من قبل المجلس القومي للسكان تناولت خطوات اعداد التقرير الطوعي الوطني لاهداف التنمية المستدامة VNR 2018
- الالتزام السياسي تجاه اهداف التنمية المستدامة:
- للسودان دور فاعل في العمليات الاقليمية والعالمية لاجندة اهداف الالفية للتنمية 2015 وكذلك في اجندة السلام في افريقيا والعالم العربي. مشاركة السودان في اجتماعات المشاورات التي افضت الى الى اجندة التنمية المستدامة 2030م.
- تمت ترجمة التزام السودان بمشاركته في اعمال الجلسة رقم 70 للجمعية العامة للامم المتحدة 25 سبتمبر 2015م. وعلى المستوى الوطني تبين هذا الالتزام من خلال مخرجات الحوار الوطني الذي تنادت له الاحزاب السياسية والحركات المسلحة في السودان في العام 2014 وبعد الجلوس والتحاور لاكثر من عامين تم تتويج هذا الحوار بعدد من المخرجات في كافة مجالات الشان السوداني ومنها اللجنة الاقتصادية التي اوصت بالالتزام بتنفيذ اهداف التنمية المستدامة التي تم التوافق عليها في قمة الامم المتحدة 2015.

الخطوات Actions:

- ترجمة الالتزام السياسي من خلال تكوين الية عليا بقرار رئاسي في العام 2016 وذلك لمراقبة تنفيذ اهداف التنمية المستدامة 2030 وتتكون الالية من عدد من الوزراء والقيادات في الخدمة المدنية ووزارة الضمان والتنمية الاجتماعية ومقررية المجلس القومي للسكان ليقوم بدور المنسق لهذه الانشطة.
- تبنى السودان نهج تشاركي وذلك لتوطين اجندة التنمية المستدامة.
- تم تنفيذ عدد من ورش العمل الوطنية استهدفت الوزارات القطاعية,الجامعات,اعضاء البرلمان والولايات وتم الوصول الى عدة نتائج وتوصيات منها الاتي:
  - ✓ تبادل المعرفة والخبرات والاراء لاجندة التنمية المستدامة.
  - ✓ وتبني النهج التحويلي transformative approach واهميته في تناغم القوانين والسياسات, تنوع الاولويات القومية والولائية, دور المعلومات والبيانات في تنفيذ اهداف التنمية المستدامة. ومن اهم المخرجات انه تم ادماج اهداف التنمية المستدامة لخطط الدولة قصيرة المدى للاعوام 2017-2020 من قبل المجلس القومي للتخطيط الاستراتيجي.

- ✓ أفضت المشاورات لانشاء برنامج وطني للتنمية المستدامة 2016-2030 (NPSD) وذلك بناء على مخرجات الحوار الوطني.
- ✓ يقدم هذا الاطار منهجية لتعضيد تنفيذ اهداف التنمية المستدامة انطلاقا من الدروس المستفادة من تجربة تنفيذ اهداف الالفية للتنمية 2000-2015 والانجازات في الاولويات القومية للتنمية مع الفاعلين ومتخذي القرار وشركاء التنمية وكذلك وفقا للاجندة العالمية للتنمية المستدامة.

الاولويات الوطنية لاهداف التنمية المستدامة 2030:

تم تحديد الاولويات الوطنية في 4 محاور رئيسية:

- قطاع التنمية الاقتصادية
- قطاع التنمية الاجتماعية
- قطاع البيئة

الرافعات لاهداف التنمية المستدامة SDGs Accelerator:

تبقى 12 عاماً للعمل لتحقيق اهداف التنمية المستدامة, لذلك كان لابد من التفكير بمعجلات اورافعات لتعجيل انفاذ SDGs وتحقيق نتائج ملموسة ومما شجع على ذلك رفع العقوبات الاقتصادية عن السودان 2017 لذلك تم التوافق على تحديد 3 معجلات لاهداف التنمية المستدامة كالاتي:

الزراعة:

- يتمتع السودان بثروة زراعية كبيرة وبالاخص التربة الخصبة والمياه,ولتطوير القطاع الزراعي في السودان من المحتم ان يكون هناك تحويل او تغيير للقطاع الزراعي من خلال زيادة الانتاجية زيادة القيمة للمنتجات الزراعية وتوجيه الاستثمار للمنتجات الزراعية ذات العائد من التصدير وهذا من شانه ان يطور اويسرع تنفيذ اهداف التنمية المستدامة وبالاخص خفض الفقر, محاربة الجوع وسوء التغذية وزيادة النمو الاقتصادي ومواجهة عدم المساواة.

السلام:

عاني السودان لعقود خلت من النزاعات والحروب ونتيجة للجهود الحثيثة تم تحقيق السلام الذي تعم ارجاءه معظم انحاء البلاد.

جنى السودان خلال هذه العقود ثروة كبيرة من المعرفة والممارسات الجيدة في مجال السلام من اجل التنمية والتنمية من اجل السلام لذلك من الجيد ان تتم مشاركة هذه التجربة مع المجتمع الدولي. مما لاشك فيه ان السلام والاستقرار في السودان يمكن ان يخلق بيئة مواتية من اجل تسريع تنفيذ اهداف التنمية المستدامة.

التنمية الاجتماعية:

يشـهد السـودان تحـول اجتمـاعي ثقـافي كبيـر ,ريفـاً وحضـراً حيـث ان المؤسسـات الاجتماعيـة والثقافيـة فـي المجتمـع فـي مرحلـة مـن التغيـر والتشـكل وتتمثل عوامل هذا التغيرفي زيادة السكان النزوح الى الحضر والمدن انتشار التكنلوجيا تزايد التعليم تحسين وضعية البنات في مجال النعليم تمكين الشباب والنساء تحول الانظمة الاجتماعية الى انظمة تنمية اجتماعية بدلا من رعاية اجتماعية.

ولذلك هذا التحول سيساعد ويسرع في القضاء على الفقر, زيادة النمو الاقتصادي,والامن الغذائي.

البيانات والمعلومات:

تمت مراجعة مؤشرات وغايات اهداف التنمية المستدامة بقيادة الجهاز المركزي للاحصاء ووحدات البحوث في الوزارات القطاعية حيث تم عقد ورشة عمل لتوطين هذه المؤشرات وتحديد المسؤول لكل مؤشر. وسيتم انشاء منصة وشبكة للبيانات والمعلومات من خلال الموقع الالكتروني للمجلس القومي للسكان.

ملامح الاستعراض الطوعي الوطني:

- سيتم اعداد الاستعراض الطوعي الوطني بطريقة تشاركية من الحكومة,الوزارات القطاعية,الولايات,القطاع الخاص,المنظمات,البرلمان,وشركاء التنمية. سيتم رفع التقرير الى الالية رفيعة المستوى ومجلس الوزراء.
- اعداد الاستعراض الطوعي الوطني كالاتي:
- ملخص تنفيذي: يتكون من صفحتين تحتوي على النتائج الرئيسية وتركز على افضل الممارسات التي سيشاركها السودان مع الدول الاخرى,الدروس المستفادة,التحديات والاجزاء التي تحتاج الى مزيد من التسريع.

اولاً المقدمة:

اهداف الاستعراض ووصف لاطار البلد والاولويات الوطنية,السلام والتنمية.

ثانياً : المنهجية :

تحليل لمنهجية العمل والاطار المفاهيمي في اعداد الاستعراض الوطني الطوعي يحتوى التحليل على استصحاب الشركاء مثل مجلس الوزراء,البرلمان,المنظمات والقطاع الخاص فى الاستعراض الوطنى الطوعى وادماج اجندة التنمية المستدامة على المستوى القومي والولائي والقطاعي .

ادماج إجندة التنمية المستدامة على المستوى القومي,الولائي واطار التخطيط التنموي القطاعي:

سيركز هذا الجزء على اعطاء تحليل مختصر لاطار التخطيط التنموي على المستوى القومي والولائي والقطاعي وبين هذه القطاعات لاجندة التنمية التنمية 2030 في البرامج والخطط 2017-2020م والخطط 2025-2030. وسيحتوي ايضا على بعض افضل الممارسات في مجال (adapting,matching ntional legislation to population groups)تمثيل التشريعات الوطنية للمجموعات السكانية مثل الاطفال,النساء,المعاقين.

.

ادماج ابعاد التنمية المستدامة (SDGs DIMENSIONS)

سيركز هذا الجزء على ابعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية,الاجتماعية,البيئية) اضافة الى الخمسة مكونات للتنمية المستدامة5Ps (الكوكب,الناس,السلام , الاذدهار والشراكة).

وسيوضح ايضا كيفية استخدام هذا الاطار في انسجام ومناغمة السياسات والخطط وتبادل المعلومات والمعرفة وانفاذ اولويات التنمية المستدامة (الاستدامة,الشمولية'العدالة,المساواة الخ).

الاولويات الوطنية للتنمية واهداف التنمية المستدامة:

سيركز هذا الجزء على الاولويات الوطنية للتنمية خلال فترة الخطة الخمسية 2017-2020 واهداف التنمية المستدامة الغايات والمؤشرات. وستقوم بتحليل رافعات التنمية المستدامة واثرها في مساعدة السودان في تنفيذ الاولويات الوطنية للتنمية ومن ثم تنفيذ اهداف الالفية للتنمية وذلك من خلال عكس الانشطة التي ساهمت في تحقيق اولويات التنمية الوطنية والتحديات التي صاحبت التنفيذ.

تحليل موضوعي:

- سيوضح هذا الجزء كيفية تاثير الانشطة في مجال السلام والتنمية في استصحاب الجميع **(Sudan will leave no one behind)** وهو شعار الالية رفيعة المستوى للعام 2018. يمر السودان بمرحلة انتقالية الى الاستقرار وهذا المدخل التحويلي يتم تحديده بتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.
- سينتقل السودان تدريجياً من مرحلة العون الانساني الى مرحلة التنمية الشاملة المستدامة وهذا يبرر المنهج الذي اتخذه السودان (منهج شمولي للتنمية المستدامة)

رؤى مستقبلية:

تفصيل قصير للخطوات والحطط للاعوام 2025-2030

ملحق احصائي:

يحتوي هذا الملحق على الغايات والمؤشرات ذات العلاقة بالاولويات الوطنية للتنمية وبقية اهداف التنمية المستدامة ذات العلاقة

خاتمة:

تحتوي على اميز النتائج في الاستعراض الطوعي الوطني للسودان 2018م

شكرا للاستماع